

## رسالة فيما يتعلّق بـ"عسى" وإقحامها في الكلام

تأليف: الإمام محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي، سريّ الدين، المعروف بابن

الصائغ (1066 هـ) دراسة وتحقيق

د. إبراهيم أحمد محمد صفي (\*)

د. فهد بن درهم محمد الغانمي (\*\*)

### الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة رسالة فيما يتعلّق بـ"عسى" وإقحامها في الكلام لسريّ الدين ابن الصائغ وتحقيقها، وهي رسالة لغوية مهمة تعالج أهم المواطن التي تستخدم فيها "عسى" وأثرها في اختلاف الدلالة وما يترتب عليها من أحكام؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الاستقرائي التاريخي في معرفة المؤلف والمخطوط وصحة نسبته إليه، والمنهج الوصفي في عرض منهج المؤلف، وبيان أسلوبه، مع الاستفادة من المنهج التوثيقي في عزو نقولات المصنف وإشاراته إلى مظانها.

وقد توصل الباحثان إلى عدد من النتائج، أهمها:

- 1- أنّ للمؤلف سريّ الدين جهودًا مهمةً في الدرس اللغوي.
- 2- أنّ ثمة بعض المقامات الخاصة التي تقتضي استعمال "عسى" استعمالًا خاصًا، مغاير لوظيفتها المشهورة في كتب النحو والبلاغة والتفسير.

3- تبيّن أنّ أهم وظائف "عسى" عند إقحامها في الكلام هي زيادة الشك، والاحتمال.

الكلمات المفتاحية: الدروري، إقحام عسى، سريّ الدين، وظائف عسى

(\*) أستاذ النحو والصرف المساعد بجامعة القرآن والعلوم الأكاديمية - فرع إب. Email: ebr.safi@gmail.com

(\*\*) أستاذ العلوم اللغوية المساعد بقسم اللغة العربية - بكلية التربية، جامعة إب. Email: fahdalghanmi@ibbuniv.edu.ye